تشكل عام ١٩٦٥ حوالي ٥ر٣٢٪ من نفقات العالم العسكريـة ووصلت الى ٢ر٣٣٪ عام ١٩٧٠ ٠ عادت لتتراجع في السبعينات لتصل الى ٣ر٢٧٪ عام ١٩٧٣ (العلاقة مع العالم) ٠ وبينما كانت النفقات العسكرية الاميركية سنة ١٩٦٥ تماثل النفقات السوفياتية (٩٩٪) ، تجاوزتها في سنة ١٩٧٠ لتصبح ١٠٢٪ لتعود بعد السبعينات لتنخفض عنها الى ٩٣٪ عام ١٩٧٢ و٨٤٪ عام ١٩٧٤ (العلاقة مع السوفيات) ٠٠٠ اما بالنسبة للعلاقة مع الحلفاء (اوروبا الاطلسية) فقد تطورت نسبة النفقات العسكرية من اكثر من ضعفي نفقات اوروبا الملتزمة بالحلف الاطلسي (٢٠٣٪) سنة ١٩٦٥ الى اكثر من مرتين ونصف المرة (٢٤٧٪) سنة ١٩٧٠ ، عادت هذه النسبة للتراجع الى ٢٠٦٪ عـــام ١٩٧٣ و ١٨٣٪ عام ١٩٧٤ ٠

أما اذا اخذنا حجم القوات المسلحة كمقياس لتطور القطاع العسكري فـي الولايات المتحدة بالنسبة الى العالم ، والى الحلفاء ، والى السوفيات ، والقوى الاخرى نجد امامنا الجدول التالي :

حجم القوات المسلحة (١٩٦٥ ـ ١٩٧٤)

نسبة القوات المسلحة الاميركية المئوية من القوات الاخرى (١١)

	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٢	١٩٧٤
القوات المسلحـة في العالم	١٢ر٨	١٢ر٨	٩ر٣	٨ر٤
اوروبـا الاطلسيـة	٨٦ر٠	٩٨ر٠	٧٠ر٠	٦٨ر٠
حلف وارســو	٦٤ر٠	٦٧ر٠	٤٨ر٠	٤١ر٠
الاتحـاد السوفياتـي	٩٦ر٠	٩٢ر٠	٦٦ر٠	٥٥ر٠
الـــصين	١١١ر٠	١٠٨ر٠	٧٦ر٠	٦٥ر٠
الولايـات المتحـدة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

غير انه من الضروري التوضيح والتأكيد هنا الى ان انخفاض حجم الانفـاق العسكري الاميركي وحجم القوات المسلحة الاميركية لا يعني على الاطـلاق انخفاض صناعة الاسلحة في أميركا المعدة للتصدير الخارجي ٠ فمع تـطور الاستراتيجية الاميركية من مرحلة التورط المباشر في العالم بكل ما يمكن ان تقرد اليه هذه السياسة من اهتزازات داخلية في المجتمع الاميركي كما كان الامر مع حرب فيتنام الى مرحلة (الفتنمة) او استخدام الادوات المحلية وتشجيع الحروب الاهلية والمحدودة داخل العالم ، تطور بشكل واضح حجم الاستعمال الخارجي للاسلحة الاميركية وبالتالي حجم الصادرات الاميركية من الاسلحة لاسيما بعد عام ١٩٧٤ ٠